



المملكة الاردنية الهاشمية
الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأربعاء ٢١/١٠/٢٠٢٠

العدد ٢١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

- الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- حزب التكتل التونسي يؤكد دعمه المطلق للحق الفلسطيني. ٥
- جادو تطلع سفراء لجنة الأمن والسياسة في الاتحاد الأوروبي على آخر المستجدات الفلسطينية. ٥

اعتداءات

- الاحتلال يعتقل ١٤ فلسطينياً والمستوطنون يواصلون اقتحام الأقصى. ٧
- الاحتلال يخطر بوقف بناء عشرات المنازل شمال القدس. ٧
- القدس: الاحتلال يقتحم أراضي مقدسيين في سلوان وينفذ أعمالاً مشبوهة. ٨
- الاحتلال يعتقل فتيتين في سلوان. ٨
- الاحتلال يمدد اعتقال مقدسي. ٨

تقارير / اعتداءات

- بما يسمى "الضم الصامت" .. إسرائيل تستولي على ٦٠٠٠ دونم بالقوانين العنصرية. ٩

تقارير

- القدس: وضع حجر الأساس لـ "واحة الإبداع المقدسية". ١٠

برنامج عين على القدس

- عين على القدس: الاحتلال يستغل جائحة كورونا للتضييق على المقدسيين. ١٢

كي لا ننسى

- مجزرة الدوايمة. ١٤

آراء عربية

- جائحة "كورونا" ومخططات فرض وقائع جديدة في البلدة القديمة والأقصى. ١٥
- التحقيق الدولي بشأن جرائم الاستيطان في فلسطين. ١٧
- الاستيطان والإرهاب الوجه الآخر للاحتلال الديموغرافي. ١٩

- ٢٠ • زيتون فلسطين في مواجهة جرائم الاحتلال الإسرائيلي.

اخبار بالانجليزية

- ٢٢ • Dozens of stop-work orders issued to Palestinian in a village north of Jerusalem.
- ٢٢ • Palestinian woman appointed 'Save our Future' Global Ambassador to defend right of children to education.
- ٢٣ • European hypocrisy: Empty words for Palestine, deadly weapons for Israel.
- ٢٥ • Justice for Palestine: UK student conference to support Palestinian rights and RoR.

شؤون سياسية

حزب التكتل التونسي يؤكد دعمه المطلق للحق الفلسطيني.

أكد رئيس حزب التكتل التونسي خليل الزاوية دعم حزبه المطلق واللامحدود للحق الفلسطيني، مشيدا بمواقف القيادة الفلسطينية الصامدة في وجه الضغوطات.

جاء ذلك خلال استقبال سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية التونسية هائل الفاهوم، مساء اليوم الثلاثاء، رئيس حزب التكتل التونسي، في مقر السفارة بالعاصمة تونس.

وشدد الزاوية على موقف حزبه الداعم لحقوق شعبنا وفق قرارات الشرعية الدولية، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، مشيرا إلى أهمية استمرار التعاون وتعزيز التنسيق بين الجانبين في عديد القضايا، خلال المرحلة المقبلة.

بدوره، أطلع السفير الفاهوم، رئيس حزب التكتل التونسي على آخر المستجدات والتطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، في ظل مخططات التصفية التي تتعرض لها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢١/١٠/٢٠٢٠

جادو تطلع سفراء لجنة الأمن والسياسة في الاتحاد الأوروبي على آخر المستجدات الفلسطينية

أطلعت وكيل وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية السفيرة أمل جادو شكعة، سفراء لجنة الأمن والسياسة في الاتحاد الأوروبي، على آخر المستجدات السياسية والأمنية التي تشهدها فلسطين والمنطقة في هذه الآونة، بما في ذلك معوقات عملية السلام في الشرق الأوسط.

جاء ذلك خلال اجتماع جادو عبر "الفيديو كونفرنس"، يوم الثلاثاء، مع لجنة الأمن والسياسة التي تتكون من ٢٧ سفيرا يمثلون دول الاتحاد الأوروبي، إضافة لمبعوثة الاتحاد الأوروبي لعملية السلام سوزانا ترتسال، بحضور السفير عادل عطية من سفارة دولة فلسطين لدى بروكسل.

وقالت جادو: "لطالما سعينا للحصول على السلام، لسنا من نعيق عملية السلام، ويؤسفني بعد انقضاء ٢٧ عاما على أوصلو أننا ما زلنا ندعو للعودة إلى طاولة المفاوضات من أجل الوصول لسلام عادل وشامل في المنطقة".

واستنكرت الانتهاكات المتزايدة والمستمرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق شعبنا، مشيرة إلى أن خطة الضم التي زعمت الحكومة الإسرائيلية وقفها، لم تتوقف وما زالت مستمرة بتزايد واضح حتى الآن، الأمر الذي يثبت سوء نية الاحتلال وغياب رغبته الحقيقية بوقف الضم أو الوصول إلى سلام عادل في المنطقة.

وأكدت أهمية استئناف العملية التفاوضية التي توقفت منذ سنوات، مشيرة إلى أن القيادة الفلسطينية كانت وما زالت على استعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات بشرط التزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة ومرجعيات عملية السلام، والقانون الدولي، والتوقف فورا عن عمليات الهدم والاستيطان، وكذلك الانتهاكات الجسيمة والاعتداءات المستمرة بحق شعبنا.

وتناولت أهمية إشراك وسيط محايد في عملية السلام حتى تتكامل بالنجاح، وأكدت أن الولايات المتحدة في ظل الإدارة الحالية لم ولن تكن هذا الوسيط، مشددة على أهمية وجود إطار زمني ورغبة حقيقية في الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالانتخابات والمصالحة الفلسطينية، أكدت جادو أن هاتين المسألتين على رأس أولويات القيادة الفلسطينية، وأن هناك جهدا حقيقيا يبذل لإصلاح البيت الفلسطيني، وسيكفل هذا النجاح بعقد انتخابات تشريعية ورئاسية في أقرب وقت ممكن.

وشكرت جادو الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء على الدعم السياسي والمادي الذي يقدمونه لشعبنا، خاصة في ظل جائحة "كورونا"، مشيرة إلى استمرار إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بقرصنة الأموال الفلسطينية واستغلالها كورقة ضغط سياسية على القيادة الفلسطينية.

ودعت دول الاتحاد الأوروبي إلى زيادة التعاون والتنسيق لتعزيز العلاقات الأوروبية الفلسطينية، وشددت على أهمية أن تعترف الدول الأوروبية التي لم تفعل بعد، بدولة فلسطين في أسرع وقت لحماية حل الدولتين، مؤكدة أن السياسات الإسرائيلية الحالية تقودنا نحو نظام ابارتهايد في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

بدورهم، أجمع سفراء الاتحاد الأوروبي على موقف دول الاتحاد الثابت والرافض للاستيطان الإسرائيلي وعمليات الهدم التي طالت مشاريع ممولّة من الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية. وأكدوا استمرار الدعم السياسي والاقتصادي الذي تقدمه دول الاتحاد الأوروبي لبناء ودعم مؤسسات الحكومة الفلسطينية، كما جددوا التأكيد على التزامهم بحل الدولتين كحل وحيد لسلام شامل وعادل في المنطقة.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢١/١٠/٢٠٢٠

اعتداءات

الاحتلال يعتقل ١٤ فلسطينياً والمستوطنون يواصلون اقتحام الأقصى

فلسطين المحتلة - وكالات - اقتحم ٨٢ مستوطناً، أمس الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، على شكل مجموعات متتالية.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة، بأن المستوطنين اقتحموا باحات «الأقصى» من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية، قبل أن يغادروه من باب السلسلة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، ١٤ مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية والقدس، في الوقت الذي أقام مستوطنون متطرفون يهود (بؤرة استيطانية) في الأغوار الشمالية المحتلة. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت وسط اطلاق كثيف للنيران مناطق متفرقة في مدن طولكرم وقلقيلية وأريحا والخليل وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة، واعتقلت المواطنين الاربعة عشر بزعم أنهم مطلوبون.

من جهة أخرى، أوضح الناشط الحقوقي في الاغوار عارف دراغمة في بيان أمس، أن المستوطنين أقاموا الحظيرة في المنطقة الواقعة غرب مستوطنة «مسكيوت»، ووضعوا فيها عدداً من رؤوس البقر كنواة لبؤرة استيطانية زراعية وحيوانية كمقدمة لإنشاء مستوطنة كبيرة جديدة في المنطقة المستهدفة من قبل سلطات الاحتلال.

وأشار دراغمة إلى أن هذه الخطوة تندرج تحت سياسة المستوطنين «الصامتة» في التهام المزيد من أراضي الفلسطينيين في الاغوار في اطار تنفيذ سياسة الضم الاحتلالية...>>.

الدستور ٢١/١٠/٢٠٢٠ ص ١٨

الاحتلال يخطر بوقف بناء عشرات المنازل شمال القدس

القدس المحتلة (فلسطين) - سلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عشرات المواطنين في قرية قلنديا، شمال غرب القدس المحتلة، يوم الثلاثاء، إخطارات بوقف العمل في منازل وعدد من المنشآت. واقتحمت قوات الاحتلال القرية، وسلّمت عشرات المواطنين إخطارات لوقف العمل في ٣ منازل وعشرات المنشآت وأسوار استنادية، بحجة البناء دون ترخيص. يذكر أن نحو نصف عدد منازل القرية مهددة بالهدم من قبل الاحتلال بحجة البناء بدون ترخيص.

وتفرض سلطات الاحتلال شروطاً تعجيزية لمنح رخص البناء، وعادة ما تفرض غرامات ومخالفات مالية باهظة يعجز معظم المقدسيين من الإيفاء بها؛ ويترتب على هذا الأمر، هدم سلطات الاحتلال المنازل، حيث بلغ عدد المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال، منذ بداية العام الحالي ١٣٤٠.

قدس برس ٢٠٢٠/١٠/٢٠

القدس: الاحتلال يقتحم أراضي مقدسيين في سلوان وينفذ أعمالاً مشبوهة

أفاد مركز معلومات وادي حلوة أن طواقم تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت يوم الأحد أراضي في حي وادي الربابة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى وشرعت بأعمال مشبوهة في الأراضي. ولفت المركز إلى أن أراضي تعود للمسن أبو داود العباسي "الأشقر".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/١٠/٢٠

الاحتلال يعتقل فتيين في سلوان

القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء، فتيين بعد مصادمة منزلي ذويهما في بلدة سلوان جنوب القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت كلا من محمود مهند عودة، وسلطان سامر سرحان، من حي بئر أيوب ببلدة سلوان .

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٠/١٠/٢١

الاحتلال يمدد اعتقال مقدسي

مددت سلطات الاحتلال اعتقال الشاب المقدسي أحمد خالد أبو الهوى، ليوم الأحد القادم. وكان الاحتلال اعتقل الشاب أبو الهوى من منزله بحي جبل الزيتون/الطور في القدس المحتلة، وما زال يخضع للتحقيق في زنازين المسكوبية.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/١٠/٢١

تقارير / اعتداءات

بما يسمى "الضم الصامت"

إسرائيل تستولي على ٦٠٠٠ دونم بالقوانين العنصرية

«الايام الفلسطينية» - كشف تحليل أجراه هذا العام معهد الأبحاث التطبيقية - (أريج) للأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة، أن مساحة الأراضي الفلسطينية التي استهدفتها الأوامر العسكرية الإسرائيلية بلغت ٦٠١١ دونما، شملت أولا توسيع مناطق نفوذ المستوطنات، والتي كان لها النصيب الأكبر من الأوامر بواقع ٢٠٩٨ دونما من الأراضي، ٣٥% من المساحة الكلية للأراضي المستهدفة بالأوامر الصادرة.

وحسب تقرير الصحفي حسن عبد الجواد، كانت الإدارة المدنية الإسرائيلية أصدرت في العام ١٩٩١ مخططات هيكلية للمستوطنات الإسرائيلية، في الضفة الغربية، شملت مناطق توسع مستقبلية للمستوطنات الإسرائيلية القائمة، مع الأخذ بعين الاعتبار اعتماد مساحات إضافية لإقامة مستوطنات جديدة وتوسيع القائمة حتى العام ١٩٩١.

وبلغ مجموع مساحة المخططات الهيكلية الصادرة آنذاك ٤٨٦ ألف دونم (٤٨٦.١ كم مربع)، وهي سبعة أضعاف مساحة المستوطنات التي كانت قائمة حتى العام ١٩٩١ والبالغة ٦٩,٠٠٠ دونم (٦٩ كم مربع).

وعقب توقيع اتفاقيات أوسلو الأولى والثانية في الأعوام ١٩٩٣ و ١٩٩٥ على التوالي وتصنيف الأراضي الفلسطينية الى مناطق «ا» و«ب» و«ج» تجاهلت سلطات الاحتلال إصدار مخططات هيكلية للتجمعات الفلسطينية في المناطق المصنفة «ج» لتلبية احتياجاتهم العمرانية، ومواكبة الزيادة السكانية بصفتها الجهة المخولة لتسيير الأمور الإدارية والأمنية في المناطق المصنفة «ج»، كما فعلت بالنسبة للمستوطنات.

وبقيت التجمعات الفلسطينية، تحت خطر الهدم، لعدم مقدرتها على إصدار التراخيص اللازمة التي تجنبها عمليات الهدم والتشريد بسبب فرض السلطات الإسرائيلية إجراءات طويلة ومعقدة ومكلفة على الفلسطينيين المتقدمين للحصول على التراخيص اللازمة، التي تمكنهم من البناء واستغلال الأرض لأي غرض كان، ورفض معظم الطلبات المقدمة من الفلسطينيين تحت ادعاء «عدم موافاة المخططات الشروط اللازمة للبناء في المناطق المصنفة (ج).

وجاءت هذه الزيادة من خلال أوامر عسكرية تم إصدارها والمصادقة عليها خلال أعوام الاحتلال، تمنح في مضمونها مجالس المستوطنات السيطرة على أراض فلسطينية جديدة في الضفة، إضافة إلى تلك التي تحتلها المستوطنات، اليوم، وتلك التي تأتي تحت إطار المخططات الهيكلية الإسرائيلية لتصبح ضمن حدود المستوطنات المستقبلية، حتى بلغت المساحة التي تأتي ضمن مناطق نفوذ المستوطنات الى

٥٤١,٥١٦ دونما (٥٤١.٥ كم مربع) مع نهاية العام ٢٠١٩، أي بزيادة مقدارها ٥٥,٣٧٩ دونما (٥٥.٤ كم مربع) عن مساحة المخططات الهيكلية الإسرائيلية الصادرة في العام ١٩٩١ والبالغة ٤٨٦.١٣٧ دونما (٤٨٦.١ كم مربع).

كما شملت الأوامر العسكرية توسيع عدد من البؤر الاستيطانية في الضفة بواقع ١٨٦٠ دونما من الأراضي، ما نسبته ٣١% من مجموع مساحة الأراضي المستهدفة بالأوامر، هذا بالإضافة الى الاستملاك لأغراض المنفعة العامة بواقع ١٢٨٥ دونما من الأراضي، ما نسبته ٢١% من مساحة الأراضي المستهدفة، بالإضافة إلى تغيير تصنيف الأراضي من غابات الى مناطق سكنية بهدف البناء والتوسع في المستوطنات بواقع ٦٦٢ دونما، وأيضاً شق الطرق الالتفافية الجديدة منها شارع حوارة الالتفافية والشارع الالتفافي رقم ٦٠ - المقطع الجنوبي (مقطع العروب ومقطع حوسان).

وقد اعتمدت إسرائيل في الغالبية العظمى من الأوامر الصادرة على عدة قوانين عنصرية لتسهيل عمليات مصادرة الأراضي الفلسطينية، منها ما استخدمه الجيش الإسرائيلي بقانون شبكة طرق خاصة بالجيش والمستوطنين بشكل رئيسي لبناء شبكة طرق للجيش في داخل المناطق الفلسطينية المحتلة، وكذلك الحال للمستوطنين الذين وفر الجيش الإسرائيلي لهم طرقاً بديلة بعيداً عن التجمعات السكنية الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وسخرت إسرائيل ذريعة المحميات والحدائق الطبيعية لمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية بالإعلان عنها محميات طبيعية وحدائق طبيعية بحجة «الحفاظ على المناطق الطبيعية» إلا ان هذه الإجراء جاء بهدف منع الفلسطينيين من استغلال هذه الأراضي والتي تحولت خلال أعوام الاحتلال لمناطق مستوطنات.

الدستور ٢١/١٠/٢٠٢٠ ص ١٧

تقارير

القدس: وضع حجر الأساس لـ "واحة الإبداع المقدسية"

القدس - وفا - أطلق كل من مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع والاتحاد الأوروبي ومؤسسة النيزك للإبداع العلمي شراكة من أجل زيادة فرص الحصول على تعليم متميز وشامل للفتيات والفتيان الفلسطينيين في القدس الشرقية، وذلك من خلال بناء واحة الإبداع المقدسية.

وحضر حفل وضع حجر الأساس للمجمع التعليمي التابع لواحة الإبداع المقدسية اليوم الثلاثاء، كل من ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين سفين كون فون بورغسدورف، ومدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع توكوميتسو كوباياشي، ومؤسس مؤسسة النيزك للإبداع العلمي عارف الحسيني.

وتعتبر واحة الإبداع المقدسية مجمعا تعليميا وتربويا رائدا بمساحة ٥٢٨٥ مترا مربعا في قلب مدينة القدس وتحديدا في جبل الزيتون، وتضم مركزاً للابتكار والتكنولوجيا والعلوم، بالإضافة إلى كونه أول مجمع للمنشآت التعليمية من نوعه والمتخصص في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

ويقدم الاتحاد الأوروبي أربعة ملايين يورو من أصل ٥.٦ ملايين يورو من التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى من المشروع.

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي "إن التعليم حق أساسي لكل إنسان وكل طفل، لكن هنا في القدس الشرقية فإن التعليم ذا الجودة العالية يمثل تحدياً. حيث يواجه الأطفال الفلسطينيون الأثر الصعب للاحتلال الإسرائيلي الطويل من حيث المدارس الضيقة، والفصول الدراسية الممتلئة، بالإضافة إلى الحواجز الكثيرة. ومع ذلك، هناك بصيص أمل دائماً، حيث يُمثل دعمنا لمشروع واحة الإبداع المقدسية التزامنا بحقوق الإنسان الأساسية إلى جانب أهمية التفكير الإبداعي والابتكار. في حين ستعمل هذه الواحة على نشر ثقافة تعليم العلوم والتكنولوجيا والابتكار في القدس الشرقية".

وأضاف بورغسدورف أن "هذه الواحة ستساعد أيضاً في الحفاظ على الهوية الفلسطينية للمدينة والإبقاء عليها".

وستقدم واحة الإبداع المقدسية خدمات تعليمية من خلال مرافق تعليمية مبتكرة ومعترف بها دولياً إلى جانب وجود حديقة علمية متقدمة، ومعرض علمي تفاعلي وملعب ومسرح ومختبر تصنيع رقمي بالإضافة إلى مرصد فلكي، وهي جميعها مرافق متاحة أمام الطلبة والجمهور المهتم.

ومن المتوقع أن تفتح واحة الإبداع المقدسية أبوابها وخدماتها ومرافقها للجمهور ومجتمع الابتكار في تشرين الأول من العام ٢٠٢٣.

بدوره، قال كوباياشي "يتشرف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ببذل جهود مشتركة مع الاتحاد الأوروبي في سبيل زيادة فرص الوصول إلى تعليم ذا جودة عالية للفتيات والفتيان الفلسطينيين في القدس الشرقية".

وتابع كوباياشي "يسعد مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أيضاً أن يوسع التزامه بالعمل كفريق واحد مع مؤسسة قوية الإرادة مثل مؤسسة النيزك في مشروعها الفريد من نوعه والتميز من أجل تحقيق فوائد ملموسة لحياة الطلبة والطالبات والمواطنين والمواطنات، من خلال الخدمات عالية الجودة التي نقدمها في البنية التحتية والخدمات الأخرى".

وسيقدّم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خلال هذه المرحلة الأولى من المشروع بالتعاون مع مؤسسة النيزك للإبداع العلمي، أعمال تشييد المبنى الرئيسي وتشطيب أول طابقين منه، وكذلك شراء الأثاث والمعدات.

وأضاف مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع أن "المرحلة الأولى من واحة الإبداع المقدسية ليست سوى البداية لهذا المشروع الطموح الذي يقف كدليل حي على حصيلة التعاون المستمر والجهود المثمرة التي يبذلها جميع الشركاء لتزويد سكان القدس الشرقية بإمكانية الوصول إلى تعليم شامل عالي الجودة يشجع على ثقافة العلم والابتكار والتميز".

وستكون مؤسسة النيزك المسؤولة عن تطوير النظام التعليمي وأهدافه التعليمية وتشغيل المنشأة بمجرد اكتمال عمليتي البناء والتأثيث.

من ناحيته، أكد الحسيني أن "هذا الإنجاز هو نتيجة العمل الجماعي والشغف المشترك والشراكة الحقيقية بين المؤسسات المحلية والدولية الملتزمة بخدمة القدس الشرقية".

الحياة الجديدة ٢١/١٠/٢٠٢٠

برنامج عين على القدس

عين على القدس: الاحتلال يستغل جائحة كورونا للتضييق على المقدسيين

عمان - (بترا) - سلط برنامج عين على القدس الذي بثه التلفزيون الاردني امس الاثنين، الضوء على اغلاقات سلطات الاحتلال للقدس في وجه الفلسطينيين والتضييق عليهم بحجة انتشار وباء كورونا. وعرض البرنامج في تقريره الاسبوعي المصور في القدس مشاهد لشرطة الاحتلال المنتشرة بأعداد كبيرة على مداخل المدينة، وهي تمنع الفلسطينيين من الدخول اليها، كما عرض مشاهد لدخول المتطرفين اليهود للقدس دون قيود او شروط.

وبين التقرير بان منع الفلسطينيين من الدخول الى القدس وتحرير المخالفات بحقهم واخراجهم منها، والسماح للمتطرفين بالدخول اليها لا يندرج تحت بند محاربة جائحة كورونا، وان الهدف منه تشديد الخناق على المدينة وسكانها.

كما عرض البرنامج مشاهد مصورة في الشق الغربي من القدس يظهر فيه عدم وجود اي اغلاق، اضافة لعدم وجود حواجز وغياب واضح لشرطة الاحتلال، وتبدو الحياة فيه طبيعية، ما يثير المخاوف والتساؤلات حول امكانية استغلال سلطات الاحتلال للوضع الحالي لخلق واقع جديد في القدس.

والتقى البرنامج الذي يقدمه الاعلامي جرير مرقة، خلال اتصال فيديو بمدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية، زياد الحموري، الذي أكد على ان ما يحدث لا علاقة له بانتشار فيروس كورونا، وان هناك برامج ومخططات كبيرة لتفريغ المدينة المقدسة من سكانها الاصليين.

وقال ان الجميع يعرف بوجود مخططات هيكلية ٢٠٢٠ و ٢٠٣٠ وغيرها، وهي تتحدث بشكل واضح بان الاحتلال يريد "عرق نقي داخل البلدة القديمة"، وان جميع اجراءاته تهدف الى تغيير معالم القدس بشكل عام ومنطقة البلدة القديمة بشكل خاص.

وأشار الى وجود اهداف بعيدة المدى تتعلق بالتغييرات داخل المدينة القديمة ومن ضمنها المقدسات الاسلامية والمسيحية التي ستصبح هدفا في المستقبل لجميع التغييرات والاعتداءات، ومثال ذلك ما حدث بباب العمود قبل يومين، حيث تم تغيير اسمه واطلاق اسم يهودي لمجندتين عليه.

واضاف الحموري، بان خلو شوارع القدس من المقدسين وتغيير معالمها وتشجيع المتطرفين على الاعتداء على المقدسين لم يأت صدفة، وانما للإخلال بالميزان الديموغرافي في القدس وتهويد المدينة وتغيير معالمها.

وأوضح ان وضع المقدسين في هذه الظروف كارثي وخصوصا القطاع التجاري، مشيرا الى ان ثلثي المحلات في البلدة القديمة (اكثر من ٨٠٠ محل) تم اغلقها، وهناك ضغوطات من قبل الاحتلال تهدف الى افلاس باقي المحلات ودفع القطاع لترك البلدة كالمخالفات الباهظة ومصادرة البضائع.

وعلى الجانب المقدسي، اشار الحموري الى انه بالرغم من التعاضد الكبير بين سكان القدس في فترة انتشار وباء كورونا، الا ان قوتهم ضعفت، وزاد الفقر، الى جانب سوء الخدمات الصحية التي تحاول سلطات الاحتلال التملص منها رغم دفع المقدسين ثمنها.

وأكد على حاجة المقدسين للموازة من قبل اي شخص معني بالقدس، لان نجاح الاحتلال بتدمير العصب الاقتصادي في القدس "سوف يؤثر بشكل كبير في مسعى الاحتلال لتغيير العامل الديموغرافي في القدس".

وفي حديثه عن الحصار المالي الذي ينتهجه الاحتلال ضد المقدسين، أفاد الحموري بان حكومة الاحتلال منعت الكثير من المصادر العربية من الوصول الى القدس، اضافة الى وضع شروط كثيرة على الاتحاد الاوروبي لمساعدة الفلسطينيين ما دعاه الى الرضوخ للضغوطات الاسرائيلية.

الدستور ٢١/١٠/٢٠٢٠ ص ٥

كي لا ننسى مجزرة الدوايمة

عبد الحميد الهمشري*

سأتناول في هذه الحلقة مجزرة رهيبة ارتكبتها العصابات الصهيونية الإرهابية في بلدة الدوايمة الفلسطينية في قضاء الخليل في الـ ٢٩ من تشرين الأول عام ١٩٤٨ فاق عدد ضحاياها ما جرى في مذبحتي دير ياسين وأبو شوشة والتي جرت جميعها بدم بارد.

فبعد أن كان أهلها ينعمون بالهدوء والاستقرار والعيش الحسن حولتها عصابة (كتيبة الكوماندوس ٨٩) التابعة للواء الثامن الصهيوني الإرهابي بقيادة موشيه ديان والتي كانت تتألف من جنود خدموا في عصابتي (شتيرن، والارغون) حولتها إلى جحيم، وقد حاولت سلطات الاحتلال طمس معالمها وتفاصيلها بأوامر تقضي بدفن شهداء البلدة في قبور جماعية والتعتيم الإعلامي على ما جرى، ومنع التحقيق فيها.. حيث داهمت القوات الارهابية المعتدية البلدة قبل الانتهاء من صلاة الجمعة في مسجدها وبدأت بإطلاق النار في كل مكان منطلقة من جهات ثلاث، الشمال والجنوب والغرب، تاركة الجهة الشرقية على ما يبدو لهروب أهل البلدة، حيث وصف أحد أبنائها الهجوم وقال «أنه شاهد الدبابات العبرية قادمة من الجهة الغربية متجهة شمالاً وشرقاً إلى قرية القبيبة ومن جهة قرية بيت جبرين وبعد تجمعها وقبل الظهر أخذت تنحدر شرقاً باتجاه بلدة الدوايمة، غير أبهة بالمقاومة الضعيفة من أبنائها وهذه العملية لم تكن منعزلة عن مخطط القتل والترحيل الذي نفذ ضد أبناء الشعب الفلسطيني حيث كان الهدف منها قتل ما يمكن قتله وتخويف من نجا ليهرب حتى تخلو من أهلها..

وقد نشرت صحيفة حدشوت العبرية تقريراً موسعاً حول المجزرة أشارت فيه إلى مراحل حدوثها وعلى

النحو التالي:

الأولى: تم فيها قتل ما بين ٨٠ - ١٠٠ شخص بينهم النساء والأطفال، معظمهم في البيوت

والشوارع.

الثانية: ما حصل فيها كان من ابشع المجازر حيث قاموا باقتحام المسجد وتدنيسه بل وارتكبت فيه فظاعات ومذابح بحق من لاذ به طلباً للحماية والأمان حيث ذبحوا الشيوخ الذين كانوا يقرأون القرآن الكريم.

يصف أبناء البلدة مذبحه المسجد أنه في الساعة العاشرة والنصف تقريبا مرت مجزرتان قرب مسجد الزاوية حيث كان يتواجد هناك ما بين ١٠٠ - ١٥٠ شخصاً من الأهالي معظمهم من كبار السن ذهبوا مبكراً لأداء صلاة الجمعة، وبينما هم يستعدون للصلاة، سمعوا إطلاق نار، فبدأ قسم من المصلين بالخروج من المسجد بسرعة بينما لجأ إليه قسم آخر على أساس أنه بيت الله، ولكن الجنود دخلوه وهم يطلقون النار على كل من كان يتواجد فيه.

وذكرت الصحفية يونيلا هارشي في صحيفة حدشوت: "أن عدد الضحايا بلغ ٣٣٢، وأما المؤرخ بني موريس فقد ذكر أنهم عشرات أو ربما مئات من أبناء البلدة، وقدّر أن العدد تراوح وفقاً لجيش الدفاع الصهيوني وهيئة الأمم بين ٧٠ - ١٠٠ قتيل".

الدستور ٢١/١٠/٢٠٢٠ ص ١٧

آراء عربية

جائحة "كورونا" ومخططات فرض وقائع جديدة في البلدة القديمة والأقصى

بقلم: راسم عبيدات

من الواضح بأن قضية انتشار جائحة "كورونا" وإجراءات الإغلاق التي قام بها الاحتلال، والتي جري الخروج منها اعتباراً من صباح الأحد ٢٠٢٠/١٠/١٨ بشكل تدريجي، والتي لربما يجري تمديدتها لفترات أطول في الفترة القادمة إذا ما زاد عدد الإصابات بشكل كبير، والذريعة الحد من انتشار الجائحة، وإنقاذ ارواح البشر وتقليل عدد الإصابات والوفيات،

من الواضح أنه يجري إستغلال ذلك على صعيد البلدة القديمة والأقصى، في تنفيذ مشاريع ومخططات جديدة قديمة، ولكن يبدو ان الاحتلال بات يعتقد بان جملة من العوامل أصبحت مؤاتية لتنفيذ مشاريعه ومخططاته، حيث الحالة الفلسطينية ضعيفه ومغرقة في خلافاتها ومناكفاتها الداخلية، ونظامها السياسي يعيش أزمة عميقة، والنظام الرسمي العربي المتعفن والمنهار يشهد هرولة تطبيقية عننية مع دولة الاحتلال، تصل الى حد إقامة تحالفات استراتيجية عسكرية وامنية، وكذلك وجود إدارة امريكية متصهينة اكثر من قادة دولة الاحتلال، تستجيب لكل طلبات اسرائيل وتوافق على مشاريعها ومخططاتها، وتشارك معها في العدوان المباشر على شعبنا الفلسطيني، يضاف لذلك انتشار جائحة " كورونا"، والمحتل يوظف كل هذه الظروف لخدمة أغراضه واهدافه بحق البلدة القديمة من القدس والأقصى.

مخططات الاحتلال ومشاريعه، ليس أقلها قتل الحياة الاقتصادية والتجارية والسياحية والدينية الروحانية في مدينة القدس، وما يترتب على ذلك من تفرغ للبلدة القديمة من الوجود البشري والتجاري، فلا يسمح لمن هو ساكن خارج البلدة القديمة من الدخول للبلدة القديمة، وهذا يعني بشكل واضح اغلاق المزيد من المحال التجارية المغلقة، والتي بلغت بعد انتشار جائحة " كورونا" في الفترة الأولى من الإغلاق ٤٠٠ محل تجاري، وبإذات محلات التحف الشرقية "السننوارية" والمطاعم السياحية والفنادق، وفي الفترة الثانية من الإغلاق والتي بدأت في ايلول الماضي تعقدت وازدادت سوءاً اوضاع التجار في القدس عامة وفي البلدة القديمة خاصة، حيث مُنع المواطنين من خارج البلدة القديمة من الدخول اليها، وحدث ذلك شللاً شاملاً في الحركتين التجارية والاقتصادية، وكذلك أدى لضعف وتراجع كبيرين في القدرة الشرائية للمواطنين.

ويبدو بأن ذلك يشكل مدخلاً ومقدمةً لتتهجير وتطهير عرقي صامت بحق سكان البلدة القديمة وتجارتها. متاجر مغلقة ورغم ذلك لا اعفاء لها من الضرائب وبالذات ضريبة المسققات، "الأرنونا". والقضية الأخرى ما يُبيت ويخطط بحق المسجد الأقصى، حيث يُمنع المواطنون من خارج البلدة القديمة من الصلاة في المسجد الأقصى، في الوقت الذي تزداد فيه الاقتحامات من قبل الجماعات التلمودية والتوراتية له، والقيام بطقوس وصلوات تلمودية وتوراتية في ساحاته، وإقامة عرائش سعف النخيل في أسواق البلدة القديمة ومقابل المسجد الأقصى، وبما يؤثر على ان هناك مخططات يجري العمل عليها لتغيير الواقعين التاريخي والقانوني للمسجد الأقصى، وفرض وقائع جديدة تشمل التقسيم المكاني، وخاصة بان صفقة القرن الأمريكية والهروثة التطبيعية بين العديد من دول النظام الرسمي العربي المنهار والمتعفن، تؤكد على حق اتباع الديانات في الوصول الى المسجد الأقصى بحرية تامة، رغم ان المسجد الأقصى المعروفة مساحته ١٤٤ دونماً، وبكل ساحاته ومصاطبه وقبابه يعتبر مكاناً مقدساً لاتباع الديانة الإسلامية دون غيرهم من اتباع الديانات الأخرى، هذا الحق المدعم بقرارات صادرة عن المؤسسات الدولية من مجلس امن وجمعية عامة ومنظمة "اليونسكو" ولجنة التراث العالمي، وهو ما أصبح موضع شك ونقاش لدى البعض مما يجعلنا نتخوف من قضية فرض التقسيم المكاني للمسجد الأقصى، بحيث تجري مصادرة كامل المنطقة الشرقية والتي تشكل ثلث مساحة المسجد الأقصى لإقامة كنيس يهودي، وبما يشمل منطقة باب الرحمة ومقبرة باب الرحمة التي استولى الاحتلال على جزء منها والقصور الأموية وحائط البراق، وكذلك يشمل المخطط انهاء الوصاية الأردنية على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في البلدة القديمة، تلك الوصاية التي تتعرض للتجويف والقضم التدريجي، حتى في إطار الدور الوظيفي في ظل السيادة الإسرائيلية. فدولة الاحتلال قالت بشكل واضح، لا وصاية ولا سيادة لأحد على ما تسميه " جبل الهيكل" خارج سيادتها، ولذلك البديل سيكون وصاية متعددة الأطراف أردنية - اسرائيلية - سعودية، إماراتية - تركية - مصرية وأمريكية.

المخططات القادمة بحق البلدة القديمة والأقصى خاصة والمقدسات الإسلامية والمسيحية، نتوقع ان تكون على درجة عالية من الخطورة، فهناك مشاريع سياسية يجري طبخها في عواصم عربية وإقليمية ودولية وفي غرف مظلمة لأجهزة المخابرات سواء كانت اسرائيلية او امريكية او اوروبية او عربية وإقليمية نفرض حلول على الشعب الفلسطيني.

لغة الندب والبكاء وتحميل المسؤوليات أو التخلي عن الإلتزامات لن تقود الى تعزيز صمود المقدسيين وثباتهم في القدس ودفاعهم عن أرضهم ومقدساتهم، وتجارت البلدة القديمة والقدس جزء من حالة الصمود في المدينة، وهم يعبرون عن الوجه العربي الإسلامي لهذه المدينة، يعبرون عن حضارتها وتاريخها وثقافتها وتراثها وهويتها وروايتها، هم ملح مدينة القدس وخط دفاعها الأول أمام الجماعات التلمودية

والتوراتية المستهدفة للأقصى والقيامة، وهم لا يريدون فيلات ولا قصوراً، هم يريدون ان تتوفر لهم لقمة عيش بعزة وكرامة، ومستعدون لتحمل ودفع ضريبة الإنتماء.

مرة ومرات قلنا الدول العربية والإسلامية المقتدرة، والتي تذهب اموالها في اتجاهات لا تخدم قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، لو تبرعت بالجزء اليسير من هذه الأموال الى تجار البلدة القديمة، على سبيل المثال لا الحصر، كل دولة تتبنى تجار سوق من أسواق القدس لمدة ثلاث او ست شهور، ماليزيا تتبنى تجار سوق، اندونيسيا، تجار سوق اخر، تركيا، قطر، السعودية، ايران والجزائر... الخ وبما يسهم في بقاء متاجر تلك الأسواق مفتوحة وأصحابها قادرين على الصمود والبقاء.

ثقوا تماماً بان ضياع القدس، يعني ضياع أمة باكملها، فالقدس مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ومهد سيدنا عيسى عليه السلام... والله إننا عرب يا عرب ويا مسلمين، فلماذا حرفتم البوصلة عن القدس..؟ والتاريخ لن يرحمكم ولن يغفر لكم خذلان القدس والمقدسين!

موقع مدينة القدس ٢٠٢٠/١٠/٢٠

التحقيق الدولي بشأن جرائم الاستيطان في فلسطين

سري القدوة

اول مهام المجتمع الدولي تجاه جرائم الاستيطان في فلسطين يتطلب من الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي اتخاذ قرارات عملية بشأن قيام المحكمة الجنائية الدولية بدورها والإسراع بالإجراءات اللازمة لفتح تحقيق جنائي في جرائم الاستيطان المستمرة في أراضي دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية حيث تقوم سلطات الاحتلال بسرقة الاراضي الفلسطينية ومصادرة الحقوق المشروعة وما اقرته الشرعية الدولية في تحدي واضح من سلطات الحكم العسكري الارادة والشرعية الدولية.

استمرار الحكم العسكري الاسرائيلي القوة القائمة بالاحتلال بمواصلة نشاطاتها الاستيطانية الاستعمارية في فلسطين، وآخرها المصادقة على بناء ٥٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة يغير من معالم الواقع التاريخي ويصادر العمق الفلسطيني والحقوق الفلسطينية حيث يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ويرقى لمستوى جرائم الحرب والإبادة الجماعية مما تستوجب قيام المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث في الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة والتصدي لممارسات الاحتلال وعدوانه بحق الشعب الفلسطيني.

وفي ظل ذلك لا بد من المحكمة الجنائية الدولية مباشرة عملها واتخاذ الاجراءات السريعة بالنظر بجريمة الاستيطان كجرائم حرب وانتهاك فاضح للقانون الدولي تمارسه حكومة الاحتلال وتتحدي القوانين الدولية التي تعتبر ان الاراضي الفلسطينية هي اراضي محتلة، ولا يحق لسلطات الحكم العسكري الاسرائيلي التصرف في هذه الاراضي، وان من شان تدخل المحكمة الجنائية الدولية واتخاذ قرارات ملزمة لسلطات

الاحتلال بوقف هذه الجرائم وخاصة في ظل غياب اي تدخل او مساعلة رسمية من مجلس الأمن الدولي، وانتهاك قراراته بشأن الاستيطان، وآخرها القرار ٢٣٣٤ الذي طالب بوقف الاستيطان، واعتبار كافة الأنشطة الاستيطانية باطلة.

ولعل التحرك الدولي مهم وخاصة من قبل مجلس الأمن الدولي ويجب ان يتحمل مسؤولياته وان يعمل على تطبيق قراراته والدفاع عنها، ومحاسبة حكومة الاحتلال على جرائمها وخاصة جريمة الاستيطان، والسعي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من المستوطنين المحميين من جنود الاحتلال ووقف الانتهاكات والعدوان المنظم الذي يقومون به بحق ابناء الشعب الفلسطيني والذين يصعدون إرهابهم واعتداءاتهم خاصة في موسم قطاف الزيتون وتعرض العشرات من اشجار الزيتون الى الحرق والاقتلاع كما يتعرض المزارعين إلى الاعتداء والمنع من الوصول إلى مزارعهم، بينما تكون اراضيهم مهددة بالمصادرة وسرقتها لصالح عمليات الاستيطان الاسرائيلية.

وفي تحد اخر للمجتمع الدولي اقدمت حكومة الاحتلال العسكري الإسرائيلي على اتخاذ قرار بمنع دخول الموظفين التابعين للمفوضية السامية لحقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، وعدم السماح لهم بالقيام بعملهم حيث يشكل هذا الاجراء انتهاكا صارخا لحقوق الانسان وللمجتمع الدولي ودول العالم اجمع وكانت سلطات الاحتلال منعت هؤلاء الموظفين من العودة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لتقيام بمهامهم برصد ومتابعة الانتهاكات والجرائم التي تمارسها سلطات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي ظل استمرار سياسة الاحتلال لا بد من توسيع نطاق العمل السياسي الدولي ونشر جرائم الاحتلال الاسرائيلي على اعلى مستويات بما فيها الاتحادات البرلمانية وبرلمانات العالم لإعلان مواقفها وتشكيل رأي عام دولي داعم للحقوق التاريخية للشعب العربي الفلسطيني، والعمل على وضع حد لسياسات الاحتلال العسكري الاسرائيلي وتلك الاجراءات الاستيطانية التي تمارس عمليا على ارض الواقع دون وجه حق، وضرورة اتخاذ القرارات الرادعة بحقها من قبل حكومات العالم وتوسيع القاعدة الدولية لمقاطعة الاحتلال الاسرائيلي واتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بانصياح دولة الاحتلال للمواثيق والقرارات الدولية.

الدستور ٢١/١٠/٢٠٢٠ ص ١٣

الاستيطان والإرهاب الوجه الآخر للاحتلال الديموغرافي

المحامي علي أبو حبله

إن للاستيطان دوراً بارزاً في تحقيق المشروع الصهيوني في فلسطين، وقد نجحت الحركة الصهيونية بالاعتماد على فكرة الاستيطان وفلسفته التي جاءت من وراء البحار، حيث تم الإعلان عن قيام إسرائيل في أيار من عام ١٩٤٨ على ٧٧% من مساحة فلسطين التاريخية البالغة ٢٧٠٠٩ كيلو مترات مربعة، وتمكنت إسرائيل من طرد معظم السكان الفلسطينيين بعد أن ارتكبت العديد من المذابح والمجازر وتدمير أكثر من ٤٠٠ قرية ومدينة فلسطينية.

ومن المجازر المرتكبة بحق العزل الفلسطينيين مجزرة بلد الشيخ في قضاء مدينة حيفا، ومجزرة دير ياسين وكفر قاسم في قضاء مدينة القدس، وأصبح الفلسطينيون يعيشون مشردين لاجئين في البلاد العربية المجاورة وفي داخل فلسطين في الضفة والقطاع، وما زالوا إلى الآن رغم صدور القرار ١٩٤ وخمسين قراراً آخر يدعو إلى ضرورة عودتهم إلى أراضيهم بأسرع وقت ممكن.

وفي المقابل فتحت أبواب الهجرة اليهودية على مصراعيها ليتدفق الكثير من اليهود من مختلف أنحاء العالم، واستمر هذا الوضع حتى حرب الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ والتي كان من أهم نتائجها استكمال سيطرة «إسرائيل» على الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، وبذلك تكون فرصة جديدة سنحت لـ«إسرائيل» لمتابعة مخططات الصهيونية لتهويد فلسطين عبر النشاط الاستيطاني، والتي بدأت في القرن التاسع عشر، ورغم تفكيك المستوطنات من قطاع غزة بسبب التكلفة العالية وكفاح أهل غزة الطويل، بيد أن النشاط الاستيطاني لم يتوقف في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس التي تواجه أكبر عملية استيطان «إسرائيلية» منذ عام ١٩٦٧، وفي هذا السياق تشير الدراسات إلى أن النشاط الاستيطاني «الإسرائيلي» في الضفة الغربية أدى إلى بناء ١٥١ مستوطنة «إسرائيلية» تضم أكثر من ثلاثمائة ألف مستوطن «إسرائيلي»، إضافة إلى ٢٦ مستوطنة تلف القدس بطوقين من جميع الجهات، وفيما نحو ١٩٠ ألف مستوطن «إسرائيلي»، وهناك مخططات لفرص وقائع استيطانية «إسرائيلية» في الضفة الغربية وفي داخل الأحياء العربية من مدينة القدس. ومحيطها ومختلف الجغرافية الفلسطينية ويات عدد المستوطنين يزيد عن ٧٥٠ ألف مستوطن ضمن سياسة فرض أمر واقع لتغيير الديموغرافيه الفلسطينية ضمن مفهوم تغيير

الطابع الفلسطيني ضمن سياسة التهويد التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي

في الوقت الذي يدعي فيه دول العالم محاربتهم للإرهاب يتغاضون عن الإرهاب الممارس بحق الشعب الفلسطيني. وتستوقف كل المحللين السياسيين والمراقبين الامميين ومنظمات حقوق الإنسان معنى ومفهوم الإرهاب في القاموس الدولي.

ويطرح السؤال التالي أليس الاحتلال إرهاب أليست العنصرية الممارسة من قبل المستوطنين وجرائمهم المرتكبة بحق الفلسطينيين إرهاب.... أليس اغتصاب الأرض وإنشاء المستوطنات ونقل المستوطنين للأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل سلطة الاحتلال إرهاب؟

وهنا تستوقفنا قرارات الكابنت الإسرائيلي وجملة الأوامر العسكرية بقتل الفلسطيني بمجرد الاشتباه وهدم البيوت والتوسع بحملة الاعتقالات والاعتقالات الاداريه أليست هذه القرارات جميعها تتعارض والاتفاقات الدولية ومعاهدة جنيف المتعلقة بحماية المدنيين؟

الم يصدر مجلس الأمن والأمم المتحدة قرارات تعتبر الاستيطان غير شرعي وتقر وتعترف بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال ضمن مشروعية سكان الإقليم المحتل بحق مقاومة الاحتلال؟ هذه القرارات جميعها وانتقادات هيومن رايتس لممارسات إسرائيل واعتبار أعمالها وممارساتها وجرائمها تتعارض والاتفاقات الدولية وخرق فاضح لحقوق الإنسان، وهنا تستوقفنا جملة تصريحات صدرت عن مسؤولين امريكيين وغيرها ويصرح من خلالها أن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها ، هذه التصريحات وغيرها الممائلة للاحتلال الإسرائيلي والمتعارضة مع القوانين الدولية وجميعها تشكل خرق فاضح لمسئولي هذه الدول التي يدعون محاربتهم للإرهاب وهم يشرعون لسلطات الاحتلال ومستوطنيه ارتكابهم للإرهاب الممارس بحق ألدوله الفلسطينية تحت الاحتلال ويعتبرون حياة الإنسان الفلسطيني رخيصة ويشرعون لإسرائيل كدولة احتلال بممارسة الإرهاب.

الدستور ٢١/١٠/٢٠٢٠ ص ١٣

زيتون فلسطين في مواجهة جرائم الاحتلال الإسرائيلي

د. غسان مصطفى الشامي

في كل عام وتحديدًا في موسم قطاف ثمار الزيتون يستهدف الاحتلال الإسرائيلي المزارع الفلسطيني، ويستهدف الزيتون الفلسطيني العتيق الذي يرمز إلى الأرض الفلسطينية ويرمز إلى التاريخ والجذور الفلسطينية العريقة الثابتة؛ حيث ترتكب قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين يوميًا جرائم تستهدف المزارعين الفلسطينيين وأشجار الزيتون الفلسطينية؛ بل إن الصهاينة والمحتلين يدركون مدى وأهمية أشجار الزيتون في تاريخ فلسطين، لذا فهم يعملون على اقتلاعها واضرام النيران في أشجار الزيتون في الضفة المحتلة.

وحسب الأرقام الفلسطينية فإن المستوطنين الصهاينة أحرقوا خلال العام الجاري ٧ آلاف شجرة زيتون، كما قامت سلطات الاحتلال بإغلاق ١٣٠ منطقة فلسطينية ومنع المزارعين من الوصول إليها لجني ثمار الزيتون، حيث تضم هذه المناطق ٤ آلاف دونم مزروعة بأشجار الزيتون، وهناك ٥٠ ألف دونم من

أشجار الزيتون تقع داخل جدار العزل العنصري ويمنع الاحتلال المزارعين الوصول لأشجارهم لقطف ثمار الزيتون، في حين يسمح للمستوطنين بسرقة ثمار الزيتون الفلسطيني. وخلال هذا الشهر الجاري شهدت مناطق واسعة في الضفة الغربية حرق لأشجار الزيتون، فقد شهدت محافظة سلفيت بالخليل جرائم كثيرة بحق المزارعين وأشجار الزيتون، حيث اقتلعت سلطات الاحتلال الصهيوني الشهر الماضي أكثر من ٢٠٠ شجرة زيتون، كما قام المستوطنين بجرائم تجريف وتخريب في أراضي المزارعين في منطقتي «خلة عليان» و«خلة حسان» ببلدة بديا تحت حماية قوات الاحتلال، وطالت الجرائم أشجار زيتون وتين وعنب، وأزالوا سلاسل حجرية، وهدموا غرنا زراعية، كما ألحقوا أضراراً كبيرة بالمنطقة.

وتشير المصادر الفلسطينية إلى أنه يوجد في محافظة سلفيت ١٨ تجمعاً فلسطينياً مقابل ٢٤ مستوطنة صهيونية ما بين سكنية وصناعية، فيما تبلغ نسبة الأراضي المخصصة للبناء الفلسطيني في المحافظة حوالي ٦% فقط من المساحة الإجمالية، مقابل ٩% لصالح المستوطنين الصهاينة، حيث يعمل الاحتلال على توسعة المستوطنات، وربطها بشبكة مياه وكهرباء وصرف صحي، ليشكل تكتلاً استيطانياً يسيطر على مساحة تصل إلى ٧٠% من أراضي سلفيت.

وقد شهدت الأسبوع الماضي جرائم بالجملة تجاه أشجار الزيتون الفلسطينية، فقد قامت مجموعة من المستوطنين باقتلاع عشرات أشجار الزيتون قرب مستوطنة (متسي يائير) شرق بلدة يطا جنوب الخليل وقام المستوطنين بتكسير، واجتثاث عشرات أغراس الزيتون بعمر سنتين شرق يطا، وأحرقوا الأربعمائة الماضي (٥٠ شجرة زيتون) في أراضي بلدة دير بلوط غرب سلفيت.

إن الصراع مع الاحتلال الصهيوني يشمل الكل الفلسطيني لا يفرق بين الإنسان والأرض والذاكرة والتاريخ والجذور حتى الماء الفلسطينية والهواء الفلسطيني يواجه جرائم الاحتلال؛ فهي معركة تحدي وبقاء وثبات على الأرض الفلسطينية من أجل تحريرها وتخليص من دنس المحتلين الصهاينة، وتبقى أشجار الزيتون الفلسطيني ثابتة وراسخة على أرضنا قبل الاحتلال بالآلاف السنين.

إلى الملتقى ،،

الدستور ٢٠٢٠/١٠/٢١ ص ١٣

اخبار بالانجليزية

Dozens of stop-work orders issued to Palestinian in a village north of Jerusalem

JERUSALEM – The Israeli occupation authorities today issued dozens of stop-work orders to Palestinians in the village of Qalandia, north of Jerusalem, according to local sources.

They said the occupation forces raided the village and handed residents stop-work orders for three buildings, dozens of structures, and retaining walls under the pretext they were being built without a permit.

More than half of the village buildings are under threat of demolition by the Israeli military under the pretext of construction without a permit.

Wafa 20/10/2020

Palestinian woman appointed 'Save our Future' Global Ambassador to defend right of children to education

RAMALLAH - The global movement "Save our Future" for education - which defends the right of children to education - appointed the Palestinian young woman, Mai al-Qaisi as a global ambassador to defend the rights of refugee children to education, today said a press release by ActionAid Palestine.

Mai exerted tireless efforts in implementing musical and educational initiatives seeking to develop the education and well-being of Palestinian refugee children in the south of West Bank. She also leads the youth program implemented by ActionAid Palestine, said the press release.

Mai is a Palestinian young woman and daughter of refugee parents. She was raised in Jibreen refugee camp near Bethlehem in the south of West Bank after her grandparents were displaced from their original village, Beit Jibreen, during the Nakba, or catastrophe, of 1948. She gained her secondary education in UWC Atlantic College and her university education in the University of Exeter in the field of international relations and political science.

During her childhood, Mai joined many cultural and community organizations, initiatives and activities seeking to promote the rights and wellbeing of Palestinian children in general and refugee children in particular. She has also participated in many international and local activities and conferences since she was a little child using means of culture, art and dialogue to convey the suffering of Palestinian children to the world.

After she joined ActionAid Palestine in 2013, Mai focused her activism on promoting the participation of Palestinian youth in serving their community. Through her job, she seeks to empower youth to lead local and international campaigns to advocate for the Palestinian cause in general and the rights of Palestinian youth and children in particular.

During the COVID-19 crisis, Mai has dedicated her time to organize and coordinate the engagement of Palestinian youth in preparedness and response actions

in emergency conditions to combat the spread of COVID-19 in the occupied Palestinian territory.

ActionAid Palestine expressed its happiness towards this global appointment which represents supporting Palestinian youth and recognizing their capacities. "Offering Mai this appointment recognizes her engagement and commitment towards defending the rights of Palestinian children and youth to education, playing and participation," said ActionAid Palestine.

Mai expressed her happiness towards this appointment saying: "I have a strong message to the world stating that education is the basis of everything in our just cause. The world is demanded to ensure the rights of Palestinian children to education, training, and learning music and arts. Children are the hope for building the future of my country, Palestine, and achieving justice and peace for Palestine and the whole world."

Wafa 20/10/2020

European hypocrisy: Empty words for Palestine, deadly weapons for Israel

By: Ramzy Baroud

In theory, Europe and the United States stand on completely opposite sides when it comes to the Israeli occupation of Palestine. While the US government has fully embraced the tragic status quo created by 53 years of Israeli military occupation, the EU continues to advocate a negotiated settlement that is predicated on respect for international law.

In practice, however, despite the seeming rift between Washington and Brussels, the outcome is, essentially, the same. The US and Europe are Israel's largest trade partners, weapon suppliers and political advocates.

One of the reasons that the illusion of an even-handed Europe has been maintained for so long lies partly in the Palestinian leadership itself. Politically and financially abandoned by Washington, the Palestinian Authority of Mahmoud Abbas has turned to the European Union as its only possible saviour.

"Europe believes in the two-state solution," PA Prime Minister, Mohammad *Ishtayeh*, said during a video discussion with the European Parliament's Committee on Foreign Affairs on October 12. Unlike the US, Europe's continued advocacy of the defunct two-state solution qualifies it to fill the massive gap created by Washington's absence.

Ishtayeh called on EU leaders to "recognize the State of Palestine in order for us, and you, to break the status quo."

However, there are already 139 countries that recognise the State of Palestine. While that recognition is a clear indication that the world remains firmly pro-Palestinian, recognizing Palestine as a State changes little on the ground. What is needed are concerted efforts to hold Israel accountable for its violent occupation as well as real action to support the struggle of Palestinians.

Not only has the EU failed at this, it is, in fact, doing the exact opposite: funding Israel, arming its military and silencing its critics.

Listening to *Ishtayeh's* words, one gets the impression that the top Palestinian official is addressing a conference of Arab, Muslim or socialist countries. "I call upon your Parliament and your distinguished Members of this Parliament, that Europe not wait for the American President to come up with ideas ... We need a third party who can really remedy the imbalance in the relationship between an occupied people and an occupier country, that is Israel," he said.

But is the EU qualified to be that 'third party'? No. For decades, European governments have been an integral part of the US-Israel party. Just because the Donald Trump administration has, recently, taken a sharp turn in favour of Israel should not automatically transform Europe's historical pro-Israel bias to be mistaken for pro-Palestinian solidarity.

Last June, more than 1,000 European parliamentarians representing various political parties issued a statement expressing "serious concerns" about Trump's so-called Deal of the Century and opposing Israeli annexation of nearly a third of the West Bank. However, the pro-Israel US Democratic Party, including some traditionally staunch supporters of Israel, were equally critical of Israel's plan because, in their minds, annexation means that a two-state solution would be made impossible...

... Lip service is all that Palestinians have obtained from Europe, as well as much money, which was largely pocketed by loyalists of Abbas in the name of 'State-building' and other fantasies. Tellingly, much of the imaginary Palestinian State infrastructure that was subsidised by Europe in recent years has been blown up, demolished or construction ceased by the Israeli military during its various wars and raids. Yet, neither did the EU punish Israel, nor did the PA cease from asking for more money to continue funding a non-existent State.

Activists laid out 4,500 pairs of shoes in front of the Council of the EU in Belgium on 28 May 2018 to represent every person killed in the Israel-Palestine conflict in the past decade [file photo]

Not only did the EU fail to hold Israel accountable for its ongoing occupation and human rights violations, it is practically financing Israel, as well. According to Defence News, a quarter of all of Israel's military export contracts (totalling \$7.2 billion in 2019 alone) is allocated to European countries.

Moreover, Europe is Israel's largest trading partner, absorbing one-third of Israel's total exports and shipping to Israel nearly 40% of its total import. These numbers also include products made in illegal Jewish settlements.

Additionally, the EU labours to incorporate Israel into the European way of life through cultural and music contests, sports competitions and in myriad other ways. While the EU possesses powerful tools that can be used to exact political concessions and enforce respect for international law, it opts to simply do very little.

Compare this with the recent ultimatum the EU has given the Palestinian leadership, linking EU aid to the PA's financial ties with Israel. Last May, Abbas took the extraordinary step of considering all agreements with Israel and the US to be null and void. Effectively, this means that the PA would no longer be accountable for the stifling status quo that was created by the Oslo Accords, which was repeatedly violated by Tel Aviv and Washington. Severing ties with Israel also meant that the PA would refuse to accept nearly \$150 million in tax revenues that

Israel collects on behalf of the PA. This Palestinian step, while long overdue, was necessary.

Instead of supporting Abbas' move, the EU criticized it, refusing to provide additional aid for Palestinians until Abbas restores ties with Israel and accepts the tax money. According to Axios news portal, Germany, France, the UK and even Norway are leading the charge.

Germany, in particular, has been relentless in its support for Israel. For months, it has advocated on behalf of Israel to spare Tel Aviv a war crimes investigation by the International Criminal Court (ICC). It has placed activists, who advocate the boycott of Israel, on trial. Recently, it has confirmed the shipment of missile boats and other military hardware to ensure the superiority of the Israeli navy in a potential war against Arab enemies. Germany is not alone. Israel and most European countries are closing ranks in terms of their unprecedented military cooperation and trade ties, including natural gas deals.

Continuing to make references to the unachievable two-state solution, while arming, funding and doing more business with Israel is the very definition of hypocrisy. The truth is that Europe should be held as accountable as the US in emboldening and sustaining the Israeli occupation of Palestine.

Yet, while Washington is openly pro-Israel, the EU has played a more clever game: selling Palestinians empty words while selling Israel lethal weapons.

Middle East Monitor 20/10/2020

Justice for Palestine:

UK student conference to support Palestinian rights and RoR

Association of Student Activism for Palestine (ASAP) organised, on Saturday, October 17th, an online student conference entitled "Justice for Palestine". The conference aimed to empower and inspire a generation of students to connect with and raise awareness on the Palestinian cause and hence to promote action on campus to promote student activism at UK universities.

Yahya AbuSeido, the president of ASAP welcomed the attendees and called for the necessity to put aside differences and divisions and to unify the students work for Palestine regardless of the different political and partisan orientations.

AbuSeido called on all new students in UK universities to join the Palestinian societies at their respective universities. He added that there was a need to work and raise awareness about the Palestinian cause among students in the British universities and, more importantly, the issue of refugees and the Right of Return.

The conference hosted several seminars, "History of Palestine: Nakba and Right of Return," "Student activism on campus, can change the world?", "BDS & Silencing Palestinian Voices" and lastly "Voices from Palestine".

The conference hosted numerous researchers, activists and experts in Palestinian affairs, including Professor Ilan Pappé, American activist Miko Peled, Dr. Husni Hammouda, and the student activist Adela Muhammad from South Africa, in addition to a group of current and former members of Palestine societies in UK universities.

Professor Ilan Pappé, a History professor and director of the European Center for Palestine Studies at the University of Exeter, detailed the events of the Nakba and gave a comprehensive description and analysis of Israel's ethnically cleansing of Palestine. On Israel's settler colonial structure, Ilan said "Like many settler movements they wanted new land without the indigenous people on it" He added, "The world knew at real time that a crime against humanity was taking place against the Palestinians".

Following Ilan Pappé was Farrah Koutteineh from My Return campaign and the founder of key48. Farrah spoke on the reality of the refugee crisis, stating that "The Palestinians are the largest and longest suffering refugees in the world".

The second panel focused on student activism on campus. This panel discussed the key challenges of student activism today. Aida Manzano Kharman, former President of Imperial College Palestine Society stated that "one of these challenges is wilful ignorance." Kharman also noted that "another challenge is hidden agendas - People will come forward to support you but don't have the best interest at heart to support Palestinians."

She called on students to have more belief in themselves: "When I joined as a first year, I didn't think I could change much. I knew there was a Palestine society but didn't think I could make it any better." AbdiAzizi Sulaiman, Former President of Sheffield Students Union said, "Any event you hold is an opportunity to find more people for your committee. One of the best campaigners was found at an event." Sulaiman's advice to students was as follows: "If you are in the UK and are at a British university you should be seeking to change the British government's foreign policy position."

The third panellist, Aadila Mahomed, a law and humanities student in South Africa and the founder of the Stellenbosch University Palestinian Solidarity Forum and member of the BDS South Africa Coalition, said: "The Youth of South Africa were so vital in the struggle against Apartheid."

Drawing a comparison between Apartheid South Africa and the Palestinian movement, she said the following: "The South African student organization was established and continued gathering support from campus to campus, educating people on what the inequality was that they were facing. The Palestinian people are not going to go away. Political realities are being changed by the people of the world everywhere, particularly with students. Palestinians will be steadfast, and the soul of the humanitarian world will continue to be with them."

On an optimistic note, Miko Peled, author, writer, and human rights activist added that "the uncompromising determination of many of you in this conference is really the way to go, we need to do more of this, explaining and campaigning for the right of return and against the occupation."

He addressed the importance of ideology in activism: "Opposing Zionism is opposing racism; Zionism is a political ideology that is racist and violent. They are not pretending that they care about the rights of the Palestinians."

"Justice must prevail, and a free Palestine must become a reality" Miko said. Similarly to Aida Manzano Kharman, the panellist Nasim Ahmed (political analyst at MEMO) spoke about the challenges faced by supporting the Palestinians, in his talk he used the targeting of Black Lives Matter as an example: "Black Lives Matter has

become a target for Israeli groups, for their support of Palestinian human rights". Later, he added that: "Complaints typically claim that universities failed to protect Jewish students by not cracking down on pro-Palestinian activism, in other words stop events that Jewish students found threatening to their identity".

The final panel described the issue of education in relation to the Palestinian cause, the panel had speakers to address the situation in Lebanon, Gaza and the West Bank. Obaida Elmodallal, President of Palestinian European Youth Union said: "For over 12 years the people of Gaza have lived under an Israeli imposed blockade that severely limits travel, trade and everyday life for its 2 million residents and the blockade was first imposed on Gaza in 2006". On the direness of Gaza's situation, he gave this succinct and damning summary: "

The impact of the blockade [on Gaza] has been devastating. Today Palestinians in Gaza don't have access to clean water, electricity and any other services".

Bilal Mohd, Palestinian Researcher contributed to the mosaic of difficulties that Palestinian students faced, he drew a contrast between the West Bank and Gaza: "while university students in the West Bank find that they must pass through hundreds of checkpoints their colleagues in Gaza are unable to reach their sites of education due to lack of fuel". Additional to painting a full picture of the difficulties Palestinian students face, he revealed some stark truths: "To this day Palestinian children in Israeli prisons are still deprived of their right to education".

Ali Yousfan, Mobadara Palestinian Youth said: "the number of Palestinian refugees in Lebanon is now 175,000". Most crucially he described the harsh and unforgiving situation for Palestinian refugees residing there: "In Lebanon they are making it difficult for the Palestinian students that wish to enrol in public schools". To illustrate the urgency of the issue, he emphasised that "education is our last tool as Palestinians living abroad".

Adding further flesh to Yousfan's sentiments, Amro Naief from Association of Student Activism for Palestine and the panel's final speaker described the sheer importance of education: "throughout all of Palestinian history education has been a site of political struggle against occupation and oppression from student led strikes to the development of Palestinian universities, education system, particularly higher education". In a statement echoing Yousfan's, Naief stated: "Palestinians have identified education as a useful tool in their liberation struggle".

The Association of Student Activism for Palestine (ASAP), is a student-led organization with a vision of guiding, supporting, mobilizing and strengthening the relationship between pro-Palestine activist student groups and societies across the UK. <https://english.palinfo.com/news/2020/10/19/UK-student-conference-to->

Palestinian Information Center 19/10/2020
